

المحكم في نقط المصاحف

فاجعل أسفل الحرف نقطة فإذا كسرت شفتي بغنة فاجعل نقطتين فإذا رأيت قد فتحت شفتي فاجعل على الحرف نقطة فإذا فتحت شفتي بغنة فاجعل نقطتين قال أبو العباس فلذلك النقط بالبصرة في عبد القيس إلى اليوم .

قال وأخذ عن أبي الأسود ميمون الأقرن وأخذ عن ميمون الأقرن الخليل بن أحمد وزاد الخليل في ذلك فجعل على الحرف المشدد ثلاث شبهات وأخذه من أول شديد فإذا كان خفيفا جعل عليه خاء وأخذه من أول خفيف .

وقال أبو الحسن بن كيسان قال محمد بن يزيد الشكل الذي في الكتب من عمل الخليل وهو مأخوذ من صور الحروف فالضمة واو صغيرة الصورة في أعلى الحرف لئلا تلتبس بالواو المكتوبة والكسرة ياء تحت الحرف والفتحة ألف مبطوحة فوق الحرف .

وقال أبو حاتم سهل بن محمد أصل النقط لعبد الله بن أبي اسحق الحضرمي معلم أبي عمرو بن العلاء أخذه الناس عنه قال ويقال أول من نقط المصاحف نصر بن عاصم الليثي قال والنقط لأهل البصرة أخذه الناس كلهم عنهم حتى أهل المدينة وكانوا ينقطنون على غير هذا النقط فتركوه ونقطوا نقط أهل البصرة .

قال أبو عمرو هذا الذي قاله أبو حاتم من أهل المدينة أخذوا النقط عن أهل البصرة صحيح وذلك أن أحمد بن عمر القاضي حدثنا قال ثنا محمد